

# دراسة تدبرية لقصة سيدنا يونس 6 | د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

اياتك جمعت اثارا وشواهد عظمت في النفس كذلك والافق في الشرع كذلك سناني فاجعلني دوما اتفكر. يزداد يقين يغمرني في قولك ايضا اتدبر يشهد كل تشهد عيني طيب في آ - 00:00:00

بس بالنسبة احنا امبارح اخر حاجة ختمنا بها في كمان سيدنا يونس مسألة آ ما جاء في السنة مما يتعلق بسيدنا يونس صلى الله عليه وسلم. وقلنا آ يعني اغلبها كانت بتدور حوالين آ - 00:00:52

الدفاع عن سيدنا يونس والدعاء بتاعه اللي ورد الحاجة الثانية يونس. تمام في تلت محاور دول في الغالب يعني في رواية بس كده هي في البخاري برضو من قال انا خير من يونس ابن متى فقد كذب - 00:01:10

طيب هل يراد او يريد النبي صلى الله عليه وسلم ان هو آ الشخص ده نفسه يقول كده ولا يقول كده على النبي صلى الله عليه وسلم يعني ده محتمل وده محتمل. لكن الروايات الاخرى بتؤكد ان هو آ يريد صلى الله عليه وسلم ان حتى الشخص يعني لا ينبغي. ان الشخص نفسه ما يقولش كده - 00:01:30

يعني في في الصحيحين لا ينبغي لعبد خد بالك من الحقة دي بقى عشان دي مهمة جدا. دي رواية في الصحيحين. يقول الله عز وجل ده ده حديث قدسي لا ينبغي لعبد لي - 00:01:57

وفي رواية لعبد ان يقول انا خير من يونس ابن متى. ماشي؟ هنضيف الروايتين دول. هم. دي ما فيهاش النبي صلى الله عليه وسلم. اه دي فدي بقى دي ايه يراد بها كل كل انسان. خلاص؟ لا ينبغي لعبد لي وفي رواية لعبد ان يقول - 00:02:14

خير ليونس ابن متى ده اعتزار الله ايه عنه والكذب الاخبار بخلاف الحقيقة طيب اه في بقى رواية في مسند الامام احمد ودي الصراحة يعني انا قعدت فترة بتتبعها عشان اشوف اه - 00:02:34

حديث قدسي حديث قدسي. ما هو النبي قال قال الله تعالى. وينبغي لعبد لي ماء ولا لازم احنا قلنا من السوق يا جماعة. فينبغي لعبد لي لا ينبغي لعبد الله. وفي رواية لعبد ان يقول انا خير من يونس مات - 00:03:02

طيب في رواية عند الامام احمد في المسند وهي في آ الشيخ شاكر صححها والشيخ الارنعوت صححها ستحسم جدا كبيرا انا قبل عليه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لاحد ان يقول اني خير من يونس ابن متى - 00:03:25

نسبه الى ابيه اصاب ذنبا ثم اجتبه ربه هنا النبي صلى الله عليه وسلم صرح بانه اصاب ايه؟ ذنبا ثم اجتبه ربه اه بعض الناس بتقول ان ده من ايه - 00:04:04

من ادراج الرواية. يعني بعض ادراج الرواة يعني ادراج المفسرين. هم. ادراج من المفسر. لان ابي العالية دي رواية ابي العالية عن ابن عباس بس تمام؟ لان اغلب اللي بيرووا الحديث اللي هو لا ينبغي لاحد ان يقول اني خير من يونس ابن متى ما بيحبوش دي اصلا - 00:04:27

اه حتى نسبه الى ابيه دي برضو مش كل الناس بتجييها. يعني برضو مش كل الناس بتذكر نسبه الى ابيه. ممكن تكون مدرجة برده؟ ففي ناس لا نسبه لابييه في ايه - 00:04:48

في آ اماكن تانية. اه في روايات اخرى. لكن اصاب ذنبا ثم اجتبه ربه بعض العلماء بيقول على التحقيق انها ايه انها من ادراج الرواة والبعض بيقول انها من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. مم - 00:04:58

فرشة شاة يعني كلام الناس يعني تصحيح الشيخ الارنقوط الشيخ شاكر لها يعني خلاص هي بس دي كده هتخالف كل الحاجات اللي

هنا لا هو برضو هي مش هتخالف برضو - 00:05:15

تركيبنا عمل خلاف لا ما هو اصلا ما هو كده فيه كثير من يعني مسلا هو سيدنا آآ ابراهيم لما وصف اللي عمله بانه كذب وهو في

الحقيقة مش كذب اصلا - 00:05:39

يعني هو اغلب اه الانبياء في في القيامة اذكروا لانفسهم ذنوبا. يعني مسلا هو اللي عمله سيدنا موسى. آآ موسى هو مش آآ مش ذنب

اصلا يعني لكن هو بيعتبره ذنب - 00:05:58

خلاص فالشاهد ان هو مش برضه مفهوم ذنب عندهم مش لازم يكون ذنب يعني يعني خطأ كبير او كبيرة. احنا قلنا كده فيه اجماع على تنزيه من الكبائر فهو لو كان ذنب فهو اقصاه انه يبقى ايه؟ صغيرة. خليها في الاول. يعني هو ذنب اقصاه يعني اقصى

صوره انه يبقى صغير - 00:06:17

ان في اجماع كده على عاصمتهم للكبائر يبقى احنا بنتكلم في الصلاة ما بين الصغائر وما بين خلاف الاول. فهي اقصى حاجة على

الذنب انه صغير يعني مش كبيرة برضو - 00:06:39

طيب ماشي يبقى ايه الذنب المحتمل؟ تعال نخط احتمالات للذنب اللي حصل استعجال مؤخرا استعجال. مم. مخالفة الامر عدم

الصبر على طيب نخط الاحتمالات كده ان هو خالف امر الله لك بها. دي كبيرة. ما تنفعش - 00:06:52

طيب احتمال الثاني؟ طيب آآ مم والمخالفة اي مخالفة هو يخالف امر ايه ربنا قال له ما تخرجش خرج. هو حتى لو غريب نفسه.

فاهم قصدي ما هو ده كده كبير. هو هو لازم يدعمك؟ هم. هو حصل ايا كان بقى ذنب وخلاص هو لا ان هو مأمور ان مأمور ما

يخرجش - 00:07:30

المأمور ما يخرجش فخرج. انا بقول اهو. ما احنا سواني بس يا جماعة لا لا هو دلوقتي ما هو ربنا قال نسي ماشي هم؟ لا وبصرف

النزر عن يعني ايه القصة؟ هو حتى اصلا وهي مع سيدنا ادم مع سيدنا ادم اصلا مش مش كبيرة يا جماعة - 00:07:56

هو نسي اصلا اللي هو في الوضع العادي اصلا النساء كبيرة اللي هي كبيرة لما خلق خرج ايه؟ ما انا بقول لو خرج مخالفة للامر بعدم

الخروج يبقى ايه كبيرة ليه؟ صغيرة ليه؟ هو ليه صغيرة؟ واحد نبي يخالف امر الله. اتقال له ما يخرجش خرج - 00:08:18

صغيرة ليه مش كبيرة ليه؟ الرسول طبعا لم يؤمر بعدم الخروج؟ بندي احتمالات دلوقتي بنقول دلوقتي يعني لو افترضنا جدلا يعني.

مم. ان هو دلوقتي مخالفته لامر الله يعني هو خارج - 00:08:49

وهو عارف انه مخالف لامر الله خلاص؟ هو اللي بيدوب بدون امبارح انا بقول الموضوع واخذ حيز كبير آآ ده برضو بهدوء في

الاشكالية. هو ده واخطأ حتى لو واحد غلبته نفسه ان هو ايه هو يعلم امر الله سبحانه وتعالى النبي. ومع الانفعال راح خارج وهو

حتى الاية - 00:09:00

لن نقدر عليه هو غالب على ظنه ربما مش هيضع انا جبت اخري كده بقى خلاص فطالع يعني ذنب في الاخر ايا كان بقى هو ايه. لا لا

طبعا بس هيفرق الزنب ده ايه؟ على مش للدرجة دي بس هيفرق الزنب ده ايه - 00:09:24

يعني هو الزنب ده هيفرق هو ايه اصلا؟ يعني هو لو اجتهد ورأى ان دوره خلص وتمام وزى الفل وطلع. يعني الكلام الكثير اللي هو انا

ما حبتش بس اصدع دماغهم - 00:09:39

والكلام في الاسرائيليات لا ده كلام يوجع القلب. يعني الكلام في اصاباته يوجع القلب يعني مسلا الجزء اللي احنا رويناه بتاع الكلام

الموقفى المسعود ده يعني كلام بايخ جدا بايخ جدا صراحة - 00:09:49

ففي كلام بايخ كثير يعني انت بس تحرر المسألة عشان تعرف كات فين المشكلة بالزبط لان المفروض دلوقتي ان فيه لوم واتاية

بتوجه لسيدنا يونس. انا نفسي المفروض اللوم ده والعتاب موجه لي. يعني انا بتعلم الدرس ده. هي مش الفكرة اصلا ان احنا -

00:10:02

نقعد نقول زنب وخلاص ويمشي لأ ليه ربنا يكلمنا عن معصية سيدنا ادم على التفصيل وليه وليه القرآن حللها وقال اسبابها واياه اللي

افضى بكده؟ ما هي برضو حنة فضلنا الا نقدر عليه دي؟ ما دي احنا برضو نتعلم منها حاجة اصلا. يعني دي احنا نتعلم منها حاجة

اصلا. ما هو كثير اصلا من الذنوب سببها - 00:10:20

كده وكثير من القرارات الغلط سببها كده. ان اخ يقول لك ايه ولا اخته يقول لك ايه؟ اصل انا قلت انت مش هتزلعل. يعني واضح؟

اصل انا قلت ان انا براحتي اعمل - 00:10:40

اصل انا قلت ان ما فيهاش حاجة. اللي هو فضلنا ان لن نقدر عليه. انت مش مضيق عليك اصلا فتاخذ قرار غلط يعني هي دي الفكرة

هو الفكرة ان احنا نعرف فين المشكلة عشان نتعلم منها الدرس عشان ما نوقعش في نفسنا مشكلة تاني - 00:10:51

بس انما هي مش فكرة ان احنا الزنب ومش الزنب احنا ما لناش دعوة اصلا يعني هو حد هيبغ من زي سيدنا يونس؟ مش يعني وهو

كده كده يعني ربنا اثنى عليه فاجتباة ربه وجعله من الصالحين خلاص هم واعتذر عنه - 00:11:07

يعني اه يعني خلاص يعني قصة الزنب وهو ايه واللي حصل واللي مر به ما الايه يعني ما لناش دعوة بها. سواء انا قلت امبارح حتى

بقول زنب مش زنب مش ايه؟ مش قصتنا يعني. انا - 00:11:21

ما بتكلمش في زنب ولا مش زنب احنا بنحاول نعرف ايه الزنب ايه المشكلة؟ يعني ايه السبب؟ هو ليه اصلا سيدنا يونس حصل له

كده واضح؟ فانت هتخط احتمالات بقى. ولما تحط احتمال غلط هتايه؟ هتفهم غلط. هتتصرف غلط. زي ما قلت اصلا قبل كده في

قصة سيدنا يونس - 00:11:31

او او امبارح وانا قلت الكلام ده اصلا. معلش يعني هو حد كان بياخذ قصة سيدنا يونس في زاوية اتخاذا القرار انت ما بتاخذهاش في

زاوية اتخاذا القرار. ليه ما انت مش شايفها كده. انت شايف راجل عمل معصية او زنب ايا كان الزنب ده ايه خلاص؟ وربنا عاقبه. ايه

الزنب ده؟ ان هو ساب قومه ومشى - 00:11:51

ومشى انت ده في دماغك انما بقى فكرة قرار خده والقرار ده مبني على ايه وايه قصته وما بعد القرار وما قبل القرار القصة دي مش

ايه مش تبقى حاضرة في ذهنك انما بدل ما تحط - 00:12:08

الكلام ده كله على بعضه هتلاقها ما تجيش الا كده يعني اما تيجي تحط دي جنب دي تشوف الاعتذار اللي القرآن بيعتدروا عنه

والثناء اللي ربنا بيثنيه عليه. مع برضو ذكر الخطأ يبقى الخطأ ده كان ايه - 00:12:21

تقدر تحدد بالزبط فين الايه؟ المشكلة وهي القصة بتتمحور حوالين ايه اصلا؟ الفكرة بتتمحور حوالين القصة. ماشي انما مسألة زنب

ومن الذنب ونريخ دماغنا لا ما نريخش دماغنا ده احنا لازم نحلل المشهد وليه كده وايه اللي حصل اصلا - 00:12:34

زي ما ما كانش مسلا ربنا بقى يذكر لنا ان هو عمل المشكلة دي او الخطأ اللي وقع فيه ده هو آا ايه سببه ويعتذر عنه عليه ويقول

حصل ما كنش يبقى القصة كده. هم. لابد من عبرة في الموضوع. احنا قلنا لابد من التحليل. تحليل الحدث - 00:12:51

فتش عنه فتش عن آا المشكلة فين؟ ايوه استخراج العجل. اه انما انت ما هتقعدش تقول ايه ان لا ما هو خلاص بقى يا عم هو الراجل

التاب وريخ دماغك. وايه اللي - 00:13:11

في الكتاب. لا لا مش كده مش يعني هو الامور دي انت بتبص لها ليه؟ هي النزر العملية. لو انت عايز تعمل الامر هيختلف انما عادي

بقى انت لو عايز تحكي القصة وتؤدي وما تعمداش اكيد - 00:13:21

فهو عمل زي مثلا في حالتنا انت عارف ان ده غلط انتشرت. وعارف ان هم ما يقصدش. فانت قلت تعلموا الدرس آا معين كده وانت

وكلته في قلبك موجودة يعني. ايه بقى اللي خلاه عمله؟ هو ده السؤال - 00:13:39

فاهم؟ ايه بقى اللي خلاه يعمل كده ما هو دي مش الفكرة ان انا عملت ما احنا عادي احنا بشر مش نخلو من خطأ. بس ايه اللي

خلاه يعمل كده - 00:13:56

تصورك بقى للايه؟ للمشكلة نفسها او الزنب هو اللي هيخليك بقى اعرف ايه اللي خلى عمل كده. احنا قلنا اصلا امبارح قلنا لو هو عمل

كده عمدا ده فجوره او - 00:14:07

فسوق. مم وده مش هينفع اصلا مش ممكن يحصل يعني مش ممكن يحصل ان هو طب اذا احنا قدام حد بيعمل حاجة ايه؟ لا

يرضيه. مش عمد. صح؟ حالة بنعيشها احنا بقى - 00:14:17

اللي هو الحوارات بتاع ايه؟ انا باعتبار اني مش قاصد بيبقى مش ملائم فاهم انت؟ يعني اختي تقول لك ايه انا مش ايه؟ مش قصدي. او واحد يقول لك انا مش ايه؟ مش قاصد. فانا اذا ايه؟ مش ملائ. لا. مين قال مش ملائ - [00:14:30](#)

واضح ليه بقى ما هو انت ايه اللي خلاك كده مقضيها! طب اشمعنى انتبهت في دي! وما انتبهتش في دي هو اصلا احيانا مش قاصد دي بتبقى من الانسان ايه؟ استهباء - [00:14:46](#)

اه والله احنا كبشر احيانا مش قاصد دي بتبقى من عندنا ايه؟ استهبال. اه والله استهباء انما لأ هو كان يقدر بيبقى قاصد بس هو اللي ايه اللي ما دققش في الموضوع وما حققش فيه وما خدوش - [00:15:00](#)

كان يقدر بيبقى قاصد انما هو عزرا يعني لو مسلا انا بقول لك واحد يقول لك ايه والله اصل انا زنيت ان انت كزا. طب انت كنت هتمرض انك ترفع سماعة التليفون - [00:15:14](#)

هتيجي هنا تقول هو قاصد ولا مش قاصد دي منهجية هتقول هو قاصد ولا مش قاصد؟ هو هيحلف انه مش قاصد بس هو في الحقيقة بس ما يقصدش هو ده بقى الاستهبال. هو ده عين الاستهبال. اللي هو يقول لك ايه؟ يقول لك لا ما - [00:15:26](#)

انا والله العزيز فهمتها كده وما زنيت ولو اعرف ان انت مش عارفة تزعل ما يعملهاش. طب مم طب انت كنت هتمرض انك هتمرض ان انت تتوقف الا لما يجيك كلام صريح - [00:15:45](#)

ما جالكش كلام صريح تتصرف ليه لا سنة مستعجل هتجيبني من تحت الارض مش هتعدل انما هو بايه؟ بيرى لنفسه ان الموضوع فيه ايه يعني ساعة عادي بقى مش عيان عديها ما تحبكهاش او ما ما تقفش على الموضوع - [00:16:01](#)

فانت لازم تعرف فين المشكلة عشان تقدر تعرف فين الدرس انما انت ما عرفتتش المشكلة بيبقى اصلا ما لوش لازمة الكلام او مش ما لوش لازمة بقى. انت هتاخذ الكلام في اتجاه ثاني خالص ومش هو ده اللي يراد انه يصل لك اصلا - [00:16:22](#)

خلاص تاخذه في اتجاه ثاني ومشيت القصة فاحنا هنا مع سيدنا يونس احنا مش قدام حد متعمد المخالفة. ما حدش تعمد انه لو تعمد المخالفة بيبقى فجور او فسوق وده مش ممكن يحصل دي كبيرة اصلا ما تنفعلش للنبي اصلا - [00:16:38](#)

ده بناء عليه بقى انت برضو هيفيدك زي ما قلنا في المناقشة تناقح عن هذا الرجل العظيم طيب احنا قدام حاجة مش مقصودة. بيبقى اذا حنة انه طلع طالع مخالف لامر الله متعمدا دي ايه؟ مش حاصلة. طب ايه اللي حصل بقى - [00:16:54](#)

اللي موجود في الايات حاجتين ظل ان ظن ان نقدر عليه والثانية لم يصبر فين اصبر لحكم ربك. تمام؟ ان هو ظن ان لن نقدر عليه ولم يصبر. طيب ظن ان لن نقدر عليه - [00:17:10](#)

فين المشكلة هنا ان هو بناء اجتهاده على شيء مضمون. ان بنى اجتهاده او قراره على شيء ايه؟ يعني امرين بيتنازعوا او هو المفروض ينتظر الايه؟ الوحي. اليقين المحض ننتظر يقين الايه؟ المحض يعني ما يتحرك حركة الا باليقين الايه؟ المحض. طيب النقطة الثانية - [00:17:33](#)

الصبر في ايه الصبر؟ عمل ايه يعني؟ الخروج. العجلة الفطرية. هم التعجل الفطري. ايه اللي حمله على التعجل حبه للخير حبه للخير ما هيقعد يعمل ايه؟ هيقعد جنبهم يبكي على الاطلال؟ عايز يخرج يشوف ايه؟ حاجة ثانية. فحبه للخير. ماشي؟ حبه لنصرة دين الله - [00:18:03](#)

حمله ان يتعجل فيخرج. تمام وده وارد انه يحصل مع النبي ومع غيره صلى الله عليه وسلم. ان هو حبه للخير ان المكان ده ايه خلاص هو يحس ان ما فيش فائدة ويجي ماشي وسايه وهو مش سايب الدعوة - [00:18:31](#)

ولا سايب الدين ولا سايب الخير ولا سايب ربنا. هو سايب ده لمكان لعله يكون ايه؟ افضل. خلاص طيب او سايب الشيء ده لشيء لعله يكون ايه؟ افضل منه. تمام؟ ففي النهاية هو برضه خريج لله - [00:18:48](#)

وما عندوش نص صريح بيقول له ما تخرجش بالعكس قلنا كل الارهاصات بتقول له اخرج يعني اجتهاده وكل الحاجات اللي بنى اللي بنى عليها اجتهاده حاجات مش قليلة. يعني هو بينذرهم بالعذاب خلاص باقي ثلاث ايام وهتتعزبوا - [00:19:04](#)

وهو ده هو حتى الاية بتقول يعني مش عايز اقول لكم اصلا ان سياق اية يونس فيه اعتزاز عن سيدنا يونس. يعني سياق اية اية

نفسها في يعني من طرف خفي كده اعتزار عن سيدنا يونس اللي هو ايه؟ فلولا كانت قرية امنة فنفخ ايمانها. يعني هو يعلم ان ما حصلتش - [00:19:21](#)

حد قبل كده خالص ان حد ايه انذر بالعذاب ومش هيتعزب. فاذا دول خلصانة متعزبين متعزبين فهو دي حاضرة عنده برضو. مش ما هو نبي. مش مش حاضرة عنده فكل الارهاصات او كل الملابس بتقول ان سيدنا يونس ايه - [00:19:41](#)

ما يقعدش يقعد ليه؟ مم ما يقعدش عشان العذاب خلاص العذاب واقع وهو ادى مهمته وخارج مغاضب لهم كمان مش يعني ايه؟ يعني اللي هم بقى يعني مسلا لو لو خارج وهم راضيين عنه وعمالين يتحايلوا عليه انا عايز اقول لك ان مغاضبا برضه فيها اعتزار لسيدنا يونس - [00:20:00](#)

اللي هو مش بيتعلقوا به ويقولوا له ما تسبناش ومش عارف ايه طب اصبر علينا اهو قل لهم ايه غوروا في داهية ده هو خارج ايه مغاضبا له وقلنا ما هو ربنا ما قالش وذا النون اذ ذهب مغضبا. قال ايه؟ مغاضبا. يعني اذا تمت مغاضبة بيني وبينهم. مغضبا - [00:20:21](#)

يبقى هم ضايقوه فخرج لأ يعني هي مش القصة كده. ده هم اصلا نفسهم ايه هم زاهدين فيه هم يعني هو هو غضب منهم وهم ايه غضبوا منه مش هيغضبوه ما هو كده كده اغضبوه فغضب هم هم غضبوا منه - [00:20:42](#)

فهم متضايقين منه. لأ هم متضايقين منه. يعني مش اللي ماسكين فيه وهو طالع. استنى وبتاع وحقك علينا وحقك علينا يا عم ركز بس معي مش المشكلة في انه غاضبه. مش المشكلة في ان هم غضبوه المشكلة في ان هو ايه؟ زهدوا فيه. ان هم غضبوا عليه - [00:21:03](#)

مش دي المشكلة ما هو ركز تحط ركز دائما في الحنة اللي احنا عايزين نتكلم فيها ان هو مسلا لو افترضنا ان هم كانوا راضيين وحلوين وزى الفل وعمالين يقولوا له حقك علينا واصبر معنا واحنا ناس كويسين وهنتوب. كان ايه - [00:21:26](#)

كان يلام انما دول اصلا خارج وهم ما لهم؟ هم غضبانين منه. كارهين له اصلا اخرج يلا فهم هم هم اصلا غضبانين منه. يعني مش مش متمسكين به او متعلقين به. والعذاب واقع بهم لا محالة. ما فيهاش ايه - [00:21:42](#)

وهو يعلم من سنة الله ان ما حصلش ان حد ايه دفع عنه العذاب. ونجا. ما فيش احتمالية ان هم ينجوا اصلا تمام يعني الارهاصات والملابس كلها بتقول ان هو ما ينفعش يقعد اصلا - [00:22:02](#)

هو كاجتهاد لو واحد اجتهده ده زي ما بيقولوا يرفعون له القبعة اجتهاد يعني كويس جدا بس فيه حنة بقى دي هي النقطة دي. ان هو لأ يعني كان ايه؟ او لا ينتظر حتى ايه؟ يؤمر. او يدعو ربه - [00:22:17](#)

بيستعجب ربه مسلا يعني يسأل ربه المهم ايه الحنة دي ان هو يمشي يمشي بتوجيه فهو ظن ان هو اه ان هو بقى موسع عليه في ان هو ايه يخرج - [00:22:36](#)

يبقى هو ايه اللي حمل سيدنا آآ يونس صلى الله عليه وسلم على هذه العجلة او على هذا التعجل اه كل اه حب الخير هو ظن ان نقدر عليه وغيرها من الامور. تمام - [00:22:49](#)

طيب والا بقى فلو سيدنا يونس كان هو اللي خارج يعني واحد خارج قرفان من قومه ركز معه. خارج قرفان من قومه وقرفان من اللي عملوه وجاي سايب لهم الايه؟ الدنيا مخدرة وماشي - [00:23:08](#)

ولقى نفسه في بطن حوت هيعمل ايه يعني لو افترضنا ان هو الشخص العصبي ده اللي مش طابق حد يكرش له جنب مناخيره. ولقى نفسه في بطن حوت ولا لقي نفسه بيترمي في البحر. هيعمل ايه؟ فيكم واللي مش عارف ايه وما شفتش - [00:23:23](#)

ولا البلاوي الزرقاء ومش عارف وكزا ويتسخط على الله اصلا كمان. مم. او يتسجن. لو فضل ان يتسخط على الله يعني هو فعلا حقيقي هو الانسان اصلا بطبيعته يعني في الاوضاع العادية ممكن يبقى بتاعته او قوة التحمل اكبر. ولذلك يعني واحد بينصح يعني بالنقطة دي. بتجد مسلا في وقت - [00:23:36](#)

الناس فيه مضغوظة لما يبقى مضغوظ او نفسيته تعبانة او كلام من ده او مدايق تلاقي برضو واحد ايه يعني بغاوة يقعد يعمل ايه؟



يضغط عليه زيادة. يضايقه فانت هتطلع منه ايه؟ يعني اسوأ ما فيه - [00:23:56](#)

احنا كده احنا كبشر دي عادتنا. فلو افترضنا ان سيدنا يونس خارج هو ايه؟ يعني بقى مغضب بقى وقافلة معه خالص. وحصل له اللي حصل ده هيعمل ايه لو عنده مشكلة لو هو شخص عنده مشكلة هيعمل ايه؟ رياضة. احنا كبشر كده طالع متخاين مع مش بيبقى

مسلا متخاين مع مراته طالع مش طابق حد يبص في وشه. يروح الشغل - [00:24:11](#)

بيعمل ايه؟ بيتخنيق اكرر. هيتحمل بقى اللي كان بيتحملة في الوضع العادي مش هيتحملة اصلا. هو الانسان دي عادته ان هو طاقتة ما يتحملش اكون مضغوط نفسيا ويجي يتضغط كمان. فواحد خارج من قومه بقى وخلص بقى يعني زهقان منكم يروح يلاقي نفسه

ايه؟ بيتزرمي في البحر - [00:24:32](#)

اللي هو بقى يعني عزرا هذا القول الفاسد تماما اللي هو كونه مغاضبا لربه ويتزرمي في البحر. طب ما هو كان هيعمل ايه بقى؟ اللي

خارج مغاضب لربنا ده واتزرمي في البحر هيسكت - [00:24:52](#)

ما يتسخطش ما يعملش هو العناية الالهية تكتنفه من اول لحظة ما هو بيرمي في البحر. التقمه بالحوت يعني ايوة فالقصة مش يعني

هو هيغرق في البحر ده الحوت بيبقى بالنسبة له زي غواصة كده تاخده تنجيه. يعني هو احنا قلنا امبارح - [00:25:05](#)

لا محالة يعني لا محالة غارق ما فيهاش فصال المهم لما نيجي نبص عالمشكلة هي دي بقى المشكلة على التحقيق عندنا القرآن زكر مشكلتين. مشكلة في بالنا الا نقدر عليه. والمشكلة الثانية. اه عدم الصبر. طيب. هي طبعا هو ما هو الايمان فيه اصل وفيه كمال -

[00:25:25](#)

واصلا ايه فكر القرآن كتاب تزكية صح؟ طيب التزكية دي في جزء منها اسمه التربية اللي هو التعاهد ايه بقى التربية لما هم يعرفوا يعني احنا بنقول ان الاشمل هو التزكية. التربية بقى اللي هو حطة من التزكية دي. خلاص؟ ايه اصلا تعريفها؟ تعاهد الشيء حالا بعد

حال - [00:25:48](#)

حتى يصير الى كماله انه الشيء يتعاهد حال بعد حال حتى يصير الى الكمال. تمام؟ فهو هي الفكرة ان في ان انا كده كده لما قلنا ان

التزكية فيها بعد الاية - [00:26:08](#)

التعاهد ماشي؟ فيها بعد ان حد عمال بيركز مع حد. يتعاهد الشيء حالا بعد حال حتى يصل للكمال فهو المؤمن اصلا هو ربنا يريد له

الاية الكمال انه يتزكى ما هو مش المشكلة - [00:26:21](#)

ما احنا لازم ناخذ بالنا ان مش الفكرة في احاد الاخطاء الفكرة في جنس الخطر الفكرة فيما وراء الخطأ. الحطة الصغونة دي ماشي؟

مممكن ما تمثّلش مشكلة عن سيدنا يونس. بس عندنا احنا هتعمل مصائب - [00:26:38](#)

مصائب هتكبر وهتتسع وهتودي الانسان في داهية فهي النقطة كده يعني احنا مجرد مسلا سيدنا يونس مرة مرة مسلا عمل كزا

فحصل كزا طب احنا بقى هو احنا مرة؟ احنا مش فاكيرين الكلام ده اصلا - [00:27:00](#)

فهي الفكرة يعني القصة اللي بتذكر او الحاجة اللي بتعرض دي انها بتؤكد على قضية اكبر على مشكلة اكبر على مسألة على ثغرة

الثغرة لو لم يتم الانتباه اليها الانسان يحصل له ايه؟ خلاص هو يهلك من خلالها - [00:27:19](#)

بس انما هي مش فكرة ان انا اصل لنفسي مش فكرة الموقف اصلا يعني احنا لو حد فينا عمل موقف زي كده مش ملام اصلا بس مش

الفكرة الموقف ما هو ده اللي بقوله بقى. فكرة ما وراء الموقف - [00:27:39](#)

يعني في العتابات دي لازم انت تيجي تقولي النهاردة ليه وجه العتاب ده لسيدنا موسى صلى الله عليه وسلم مسلا لما قتل رجل ليه

انت لازم تحلل الظاهرة ليه سيدنا؟ لان هو بقى النقطة دي نفسها هي كانت هفوة عند نبي. حاجة لحزة كده حصل لها ايه - [00:27:53](#)

عدت يعني هي مش الاصل عنده اصلا انما احنا هي مش حاضرة عندنا اصلا يعني ان مسلا النبي ينسى ينسى يقول ان شاء الله هو

ايه ميسي فلما ينسى يقول ان شاء الله فيحصل له كزا كزا كزا كزا كزا - [00:28:13](#)

طب امال اللي زينا اصلا اللي ما بيقولش ان شاء الله ولو قالها بيقولها طقوسية اما لازم حياته تكون ملخبطة اصلا فده اصلا بيسموه

توجيه بقياس الاول. يعني بقياس الاولى ان هو الانسان مفروض ما يعملش كده - [00:28:32](#)

يعني شف حتى كان المواردي بيقول ايه؟ بيقول على حتى يعني اللي قاله حتى مغاضبا لربه. يعني مسلا من اللي قاله مغاضبا لربه الشعبي. فكان حتى الموارد يقول عليها ايه؟ يقولوا ومغاضبته ليست مراغمة. لان مراغمة الله كفر لا تجوز على الانبياء. وانما هي خروجه بغير اذن. فكان - [00:28:50](#)

فيها معصيته يعني ايه؟ يعني حتى اللي بيقول انه مغاضبا ربه ربي اللي هو ايه مش اللي هو ربنا قال له ده انت ما تخرجش وخرج ولا انا خارج بقى قرفان. لأ - [00:29:10](#)

يعني حتى اللي بيقول مغضبا ربه اللي هو ايه؟ اللي هو فعل شيئا اغضب ربه انا مش ان حصلت بينه وبين ربنا ايه؟ مغضبة بقى وهو اغضب ربنا وربنا اغضبه - [00:29:23](#)

مش الصورة دي برضو تمشي لو على المعني ده اه لأ انا بس باكد على فكرة ايه هو في ناس بتاخذ اقوال وتقعده عمالة تايه ترسلها وهي مش فاهمة معناها اصلا - [00:29:36](#)

او هي مش فاهمة زي ما كنا بنقول مسلا لما حد آآ الفيول آآ فهل من مدكر فهل من متعلم؟ يبقى هو قصده ايه التعلّم؟ فهل من حافظ قصده ايه - [00:29:55](#)

هو ياخذ القول اصلا هو مش فاهم قصده به ايه اصلا وبيقعد يبني عليه فكرة وواصل غلط يعني هي مش صح او المعاني الفرعية ويسيب المعاني الاصلية. ايوه بس هي هنا مش الفكرة في الفرع والاصل. الفكرة هنا في ان هو بياخذ معنى وهو بيفهمه على دماغه - [00:30:05](#)

يعني انت ما تجيش تقول ان سيدنا يونس كان مغاضب ربنا بمعنى ان هو ايه حصلت بينه وبين الله مغاضبة. ربنا يقول له اقعد يقول له لأ مش هاقعد. اقعد مش هاقعد اقعد مش - [00:30:23](#)

هم؟ مستحيل. ما هي بقى ما هو ما انت زاهر كلمة المغاضبة كده وزى ما قلنا اصلا امبارح ان سيدنا يونس اصلا اكثر نبي هو قصته فتنة للناس يعني كل قصته فتنة للناس. مبتلى ومبتلى به. اه فتنة للناس. اختبار للناس اصلا. لان اصلا كل يعني لما تيجي تبص على الالفاظ لا في الفاظ - [00:30:33](#)

كتيرة جدا ممكن توهم ايه؟ بمعاني لو ما حررتش او ما فهمتش اصلا يعني طيب الموارد بيقول في هو طبعا العلماء لهم في فظن ان لا نقدر عليه لهم قولين. آآ في القول اللي احنا بنقول عليه ده اللي هو مش هنضيق عليه خلاص؟ طيب - [00:30:57](#)

وفي ناس بتقول ان هو هنا التقدير اه مش بمعنى التضيق التقدير بمعنى التقدير مش القدرة يعني كده كده في اجماع ان نقدر هنا مش بتاعت الياه؟ مش بتاع القدرة. في اجماع انها مش بتاعة القدرة - [00:31:13](#)

خلاص؟ لم يقل بهذا احد ابداء تمام عشان بس ده وزى ما قلنا اصلا ده يعني لازمته تكفير سيدنا يونس هو كانه بيكفر سيدنا يونس. لان هو ربنا مش هيقدر علي. فازن ربنا مش هيقدر علي. تمام؟ المهم - [00:31:33](#)

فهنا في اجماع انها مش بتاعة القدرة. طيب يبقى بتاعة ايه؟ التقدير. التقدير ده ييجي على معنيين. التقدير اللي هو بتاع التضيق والتقدير بتاع القدر يعني ايه التقدير بتاعة القدر؟ اللي هو ان احنا مش هنقدر عليه عقوبة على فعله - [00:31:53](#)

ماشي ده كلام الفراق يعني اشهر من قال به الفراء لما قال ايه لن نقدر عليه من العقوبة ما قدرنا مأخوذ من القدر. تمام تقول لي التضيق. هتقول لي ايها بالزبط. بس هو هنا بيقصد ايه؟ ان هو ما ظنش انها تقدر عليه العقوبة دي اصلا - [00:32:11](#)

خلاص ايه؟ لا مش بعيد ده معنى تقدر عليه عقوبة فهو عنده علم من غير ان هو بيعمل خطر ان هو مش ده بالعكس ده ده هتؤول للاولى اصلا. ان هو هو في سعة مش معاقب. الامر ليس في العكس - [00:32:35](#)

بس هي الثانية بقى هتشي بايه يعني المعنى الثاني ان هو شايف ان كان الافضل يقعد عالتانية. انه شايف انه كان الافضل ايه يقعد بس هو ايه يعني ظن ان ربنا مش ايه؟ مش هيعاقبه على الياه - [00:33:00](#)

على هذا الخروج اللي هو اندفع فيه نفسيا تمام فهو ان هو مش ملام عليها انما دي وده بقى برضه محك. ان هو ايه؟ وده برضو هيحتمل فقال لن ضيق عليه - [00:33:25](#)

ان هو يعلم او يرى في قرارة نفسه ان الافضل له ما كانش ايه ما كانش يخرج خلاص يا خالد بقى لأ هو شايف ان الافضل ما يخرجش بس هو رأى ان هو خروجه مش ايه؟ ما فيهبوش لو - [00:33:42](#)

تمام؟ يعني رأى ان خروجه ما فيهبوش لو. يعني هو عارف الافضل. خد بالك من الحتة دي بقى عشان دي مهمة جدا جدا جدا. ايوا مهم جدا خلي بالك عشان احنا ما يعني تحليل الخطأ ده مهم. اللي عمله سيدنا يونس ما كانش نسيان - [00:33:59](#)

ما كانش نسيان وما كانش غفلة ولزلك حتى لما قلنا فظن لأ ده هو سيدنا يونس اجتهد حاسبها عارف انه بيعمل خلاف الاولى بس اه بس يارا ان دلوقتي هو مش مؤاخز باخزه بخلاف الاول - [00:34:19](#)

ليه؟ لان عنده ارهاصات بتقول ان هو الافضل ما يقعدش وكأنه كان بالخيار عندك الاولى كزا ماشي وغيره كزا تاخذ بده تاخذ بده براحتك فمش معاقب لو ما اخدتش بالاولى. فهو وجد في نفسه انه ايه - [00:34:41](#)

يخرج. يخرج. دي بقى هنا يجي دور العجلة ان هو ايه؟ تعجب طب خلاص عرفت امتى تخرج خلاص اجتهدت وبتخرج بس استنى انني بقى. الايه؟ يعني هو خلاص اجتهد ان هو يخرج - [00:35:02](#)

المرحلة الثانية طب استنى ايه العجلة هنا ان هو خرج يقول ايه؟ ايوة جت تيجي العجلة وراها. يعني هو الموضوع بدأ ازاي؟ بدأ ان سيدنا يونس بص على المشهد لا ارهاصات ان انت ايه ان انت تخرج تخرج تقعد ايه؟ تقعد. الافضل تقعد - [00:35:17](#)

بس هو رأى ان ما فيش مشكلة انك ايه تخرج. بس لقي نفسه مدفوع ناحية الايه؟ الخروج مش القعدة فخلاص هي بقى هنا التكة الاولى في الرأي اللي بناه او بناه على اصوله وقواعده زي الفل - [00:35:34](#)

الازمة بقى على التحقيق في التعجل لا ازاي ما ينفعش اومال ليه ربنا بيقول فضلنا الا نقدر عليه؟ واحيانا الافضل يعني ان هو عارف اللي عامله كان ربنا قال فناسي - [00:35:49](#)

فغفل لا طبعاً هو عارف اللي هي عمله. فين التناقض هنا؟ لو هو عارف اللي هي عمله. فظن ان لن نقدر عليه. احنا مش هنضيق عليه. يبقى عارف ولا مش عارف خارج كده آآ مش مش واخذ باله؟ مش في دماغه ان الخروج ده غلط - [00:36:13](#)

ما احنا هو ده اللي بنقوله بقى. هو عارف ان ده الاولى الافضل. وده ينفع برضه. بس بس ما ده اللي انا بقوله يا شيخ مبادئ وسع صدرك معي وسع رأسك معي وركز. هو شايف ان ده في الافضل وفيه الفاضل - [00:36:30](#)

يعني ده حاضر وده حاضر. الخلاف الاول. هو عارف الاثنين. بس عارف ان الافضل ايه؟ يقعد. عارف ان ده الافضل بس هو لما اجتهد في المسألة وقاسها كلها شاف انه ايه؟ انه مش هيلام لو ايه؟ لانه ينفع يخرج برضو. تمام؟ يعني ينفع يخرج - [00:36:47](#)

واخذ بالك؟ هم؟ ايوا وكأنه على الخيار وده اصل ان لن نقدر عليه بس ممكن يعني مش هنضيق عليه. طيب سؤال ايه اللي بقى حمله على انه يختار الاختيار الثاني؟ لأ. الحاجات الحب الخير - [00:37:08](#)

يصبر عمل ما ما رغبت فيه نفسه. لا. حب الخير والعجلة ده كده يبقى صاحب هوى. اه. ولذلك اصلا طلب منه ايه؟ فاصبر لحكم ربك ماشي خد بالك من دي اصبر لحكم ربك الحبس. احبس نفسك لغاية ما يأتيك حكم ربك - [00:37:24](#)

ماشي؟ يعني ما تخرجش بايه؟ من غير ما يجيك اذن صريح واضح؟ ما تبنيش على اجتهد بقى. تقول مش عارف ايه والكلام من ده. لازم الانسان يكون ايه يعني ماسك حاجة في ايده. انا بقول لك احنا كبشر كده. فاصبر لحكم ربك - [00:37:51](#)

يبقى هو الموضوع نشأ بان هو بتحليله للمشهد شاف ان الموضوع ايه خلص وما عادي القعدة هنا ما لهاش لازمة يرى ان الافضل انه يقعد بس برضو هو يعلم انه ايه؟ انه مش ملام ولا مضيق عليه لو ايه؟ لو خرج. فاختر ايه؟ يخرج. طب هو ليه ما اخترش ان هو - [00:38:07](#)

اقعد لان حملته ايه عجلته في الخير ان يخرج بس فهي ده تحليل الخطأ اللي حصل تمام؟ ولذلك بقى لما هنجي نشوف يعني زي ما قلنا هنشوف المعالجة بتاعة الخطأ ده تمت ازاي؟ فيها التأكيد على القصة دي - [00:38:30](#)

يعني اما نبص على معالجة الخطأ ان الموضوع مش بايه؟ مش باجتهاداتك انت وحساباتك يعني باجتهاداتك وحساباتك ان انت ايه هتترمي في البحر انت ايه انت رايح يعني هو ربنا بيرى سيدنا يونس ويرينا ان احنا ربنا يعلم ما لا ايه؟ ما لا نعلم. يعني هو واحد



يقول طب يعني لو واحد - 00:38:50

مكان سيدنا موسى يقول انتظر الازن في ايه لا ما الموضوع ايه؟ خلصان خلصان لا هو بيبين له لا انت ما تعلمش كل حاجة انت مش كل حاجة تعلمها اصلا. انت ما تعرفش اصلا عاقبة الامر ده ايه؟ انت عاقبة انك اترميت في البحر ان انت رايح فين - 00:39:12  
خلاص على المهالك. واحنا واحنا انجينا انت برضو لما يتقال لك اقعد اقعد لان انت ما تعرفش يمكن برضو ننجيهم وحصل وحصل تمام هو بيضم عادي بس ممكن يكون هو ظن ايه ثابت الفلكي المشحون ان خلاص هم هيقعوا علينا معادات والفلك خلاص ماشية وتقوم - 00:39:34

المياه فدي فرصة خير بقى ان انا الحق الفلك كل اجتهاد انها عادي ما انا قلت ما انا كل ده ما هو احنا في في لون اجتهاد بس هو لو - 00:40:04

الاجتهاد ده خلاه يخير ما بين حاجتين. ما بين ان هو يقعد وده الافضل وينتظر خلاص. وما بين انه يقول ايه؟ لأ هو في الغالب الامر كذا ويخرج تمام؟ يعني الغالب الامر كذا ويخرج. هو بقى حملة على الغالب الامر كذا ويخرج ايه - 00:40:14  
عجلته في الخير بقى اي ملابسة اي ملابسات تانية. نعم. ربنا يبارك فيك. ان احنا عمالين ننزل الضوء فعلا على مشكلة يعني بنجيب تفاصيل المشكلة. احنا هنا ممكن نقول ان المشكلة ان هو تعجل - 00:40:30

يعني انه مشكلتين بس انا دلوقتي احنا دخلنا في تفاصيل مشكلة ان هي الصغيرة خالص فعلا في عدم مشكلتين مشكلتين مشكلتين آ القرآن لما لما يعني هم الاتنين مع بعض - 00:40:47  
يعني اللي هو ايه؟ لو دي ما حصلتش دي ما كانتش هتحصل. ازاي؟ يعني لو سيدنا يونس اصلا ما كانش فكر في فكرة ان انا اخرج ولا ما اخرجش ولا كلام من ده كله - 00:41:05

اصلا. ما كانش حسبها. ما كانش هيتعجل ولا ما تعجلش اصلا. هم. هو حسبها. يعني بص على المشهد وحسبها وخد قرار تمام؟ تمام؟ عرف ان بعد اجتهاده في المسألة قدامه قرارين. يا اما ايه - 00:41:15

يا اما يقعد وده الافضل يا اما يخرج وده ايه؟ هو مش ملام عليه. تمام كده؟ متاح. اه. طيب جت المشكلة التانية ايه مشكلة وده اللي بيقول عليها ما بينتبش للقصة. هي دي المشكلة التانية. ان هو ما كانش ينبغي انه ايه يخرج - 00:41:31  
كان ينبغي انه يختار الاول. طب خرج. طب ايه اللي حملة على كده؟ حب الخير. تعجله في الخير. هم تعجله في الايه؟ في الخير. انا زي ما قلت اصلا انا بقول لك لما لما جيت اقول قصة سيدنا يونس للناس على المنبر بدأتها بايه؟ بان احنا في اوقات كتير جدا بناخد قرار - 00:41:49

مبنية على امرين على حسابات غلط وتعجل وكنت بضرب مسال بالجواز كت اقول مسلا ايه النهاردة واحد عنده بنت البنت كبرت في السن خلاص وهو كاب مدفوع قوي في حته انها تتجوز ما تتجوزش وقلقانة عليها - 00:42:07  
فيجي مسلا واحد يقول لك هو مش ملتزم يقول لك مش مشكلة. ما هو عادي ممكن ربنا يهديه. وبعدين عادي يا عم هو كافر؟ ما هو مسلم برضو مش عارف يعني له - 00:42:23

ايه؟ غلط. طيب هو حسبها غلط وبعد ما حسبها غلط بقى قدامه خيارين. طب الافضل ما جوزوكش الاريح ليه؟ يعني ده الامن والاحوط تمام؟ وانا ممكن اجوزه ما فيهاش ايه؟ مشكلة. طب ايه اللي خلاه يختار اجوزه ما فيهاش مشكلة؟ تعجلوا في انه ده خير لبنتي بقى - 00:42:33

مش مشكلة خير لبنتي وكنت بقول لهم بقى تيجي بقى الغلطة التانية ايه؟ طب لما تحصل مشكلة ده لسه بقى النوع الثاني اللي هنتكلم عنه الجزء الثاني ما بعد القرار - 00:42:54

ولما تحصل مشكلة بقى هيعمل ايه لسة بقى اخطاء تانية ومشاكل تانية وبيان برضه نفس الايه القفا اللي عنده في الاول. انما سيدنا يونس هو ايه؟ ادرك الدرس وخلصت القصة - 00:43:05

القصة خلصت اصلا لون القرعة. فهم دول المشكلتين دول مشكلتين. الاليات اللي انت خدتها عشان تاخذ قرار. حسبته ازاي تمام هي

دي القصة والنقطة الثانية انت بقى صبرك من عدم صبرك. البناء والتربية - [00:43:19](#)

ما فيهبوش عواطف يعني اكثر حاجة بتفسد البناء والتربية العواطف يعني اللي يحب يربي حد لازم يحط عاطفته تحت رجله. ماشي؟ انا بقول ايه؟ عاطفته. ليه يعني النهاردة ممكن لو انت في المشهد ده لو تخيلنا ان انت مثلا انت اللي هتناقشي المشكلة دي مع سيدنا يونس صلى الله عليه وسلم - [00:43:39](#)

هتاخذك العاطفة انك تقولي ايه بس ما تسكتش. لا خلاص بقى ما اقصدش اعيدها وكده لأ في البناء مش كده. فالدرس مش هيحصل. في البناء مش كده. انا بقول البشر بطبيعتهم في حاجات لو ما تقرصوش هيعملوا ايه؟ تمام - [00:44:07](#)

تاني مش بس هيكروها تاني ده هيقولوا ايه؟ ما يا عم عدت المرة اللي فاتت احنا اللي محبكيها بس بزيادة انما الانسان لما يفعل شيه هذا الشيه هو بالنسبة اصل يعني انت لما بتبقي قاعدة مسلا في حلقة تجويد وفي واحدة لسه قاعدة معك لسه يا دوب قاعدة - [00:44:23](#)

بتركزي لها على الوشة بتاعة الشين والصغير بتاع الصاد بتركزي لها حتى على اضغامات ولا اقلابات ولا اخفاءات ولا كلام من ده. ركزي على التشكيل تشكيل بس تقرا صح طيب بعدها مباشرة وواحدة تانية بتقرا - [00:44:42](#)

تلاقيكي وقفيتها في الايه؟ في حاجات فنيات. واشتديت عليها ازاى بتعملي كده؟ ومش عارف ايه ليه؟ لان دي تعد لما هو اعلى فلازم هي لأ انت النهاردة كنت وحشة واللي جنبها عمالة تقولي لها ايه؟ جزاك الله خيرا وبارك الله فيك. انت كنت هائلة النهاردة ممتازة - [00:44:57](#)

يعني انا وحشة وانت لو قست قراءة دي بقراءة دي بينهما كما بين السماء والارض بين دي وبين دي هو كده اصلا المفروض اللي بيعد الحاجة هو اصلا ان انا ما ينفعش اعامله زي العاديين اصلا - [00:45:18](#)

يعني هو النبي صلى الله عليه وسلم لما كان مسلا يجي له سيدنا خباب يقول له يقول له انه طب هو بيقول له كده ليه؟ ايه رأيك يعني لو حد غير سيدنا خباب وجاي مش عارف بيتلى ولسه في اول الطريق النبي يقول له ايه؟ اصبر واحتسب ومش عارف انما يقول له كده ليه - [00:45:32](#)

انا ما ينفعش اصلا اللي يسلك السبيل ده يتعامل كده اصلا. فلا بد ان يبقى هنقول عقاب هو مش عقاب. طبعا بس فيه وجع فيه وجع في الم؟ في الم في درس في درس - [00:45:49](#)

هو النفوس البشرية في اوقات هي يعني لازم يحصل لها حاجة هي تفضل درس باقي في قلوبها. انما آا انا انا يعني كتير جدا انا شفت الكلام ده حتى مع - [00:46:05](#)

خير من البشر. الانسان اصلا ممكن ما ما بيدأش يهتم بحاجة كويس ولا يحترمها ولا ينتبه لها الا اما ايه؟ يحس انه ايه؟ ما بيخسرهما. انه يطرد منها. يلا مع السلامة - [00:46:21](#)

بقى حد تاني وبقى شكل مختلف انه يعاقب عقاب واضح يعمل ايه؟ بيلم نفسه ويزبط نفسه اصلا هي الفكرة بقى ايه؟ اللطف في العقاب ده اللي هو ان العقاب ده لو يبقى فيه ايه؟ اصلا احنا قلنا اصلا حتى هذا الدرس او هذه المعاتبة او اللوم اللي وجه لسيدنا يونس - [00:46:31](#)

صلى الله عليه وسلم هو من اول لحظة فيه هو ايه؟ لطف من الله سبحانه وبحمده لطف من ربنا ده يعني مش عايز اقول لك ان المفروض الانسان لما يتكرر الخطأ تتكرر نفس الايه؟ يتكرر نفس الوجع تاني - [00:46:55](#)

ليه؟ بينسى الوجع عادي يحصل له بعد وقت انه نسي الوجع بتاع غلطته فلما يكرر الغلط يتعمل ايه؟ يتوجع تاني. ليه؟ عشان يجدد العهد بالوجع ده. لان فيه ناس بتتوجع - [00:47:12](#)

مرة بتايه وتحرم العمر كله. وفيه ناس لازم كل فترة تتوجع عشان يحرمه. هو بيحتاج جرعات وجع كده. الله اعلم بقى هيبطل على جرعتين على ثلاثة على اربعة. بس يحتاج جرعات وجع - [00:47:29](#)

تمام هو لازم الوجع ده يفضل حاضر للانسان لو ان الانسان ما حضرش عنه عنده الوجع على غلطه هو نفسه بطبيعتها بتعمل ايه ما

يبقاش عندها مشكلة ان يتكرر الكلام ده ايه؟ ثاني بنفس الدافع. يعني انا بقول احنا مسلا كتير من الامور تعجلنا فيها - [00:47:45](#)  
وان الانسان ما حسبهاش صح اللي بيخلينا ما نعملش ما نكررش نفس الامر ايه؟ بلاش انا في الوضع العادي اهو. لو انت النهاردة ربنا يعافيك. عملت زنوب ومش عارف ايه وكزا - [00:48:07](#)

ورحت وافتريت على فلانة ومش عارف غيرتي فلانة وكلام من ده كله. ويومك مشي فلة. بكرة هيبقى اخبارك ايه بجد والله مش هو الانسان كده الانسان دي طبيعته انما لما النهاردة يتنكد عليها بقى تيجي اخر يوم بقى يتنكد عليها وتاخذ على دماغها ومش عارف يحصل لها ايه تعرف انها ايه - [00:48:21](#)

لأ انا مش هكرر اللي حصل امبارح ثاني وقلنا ده من عناية الله بعبده. ده من عناية الله بعبده هو ما ما واخوانهم يمدونهم في الغيب ثم لا يقصرون. يعني ده من عناية الله بعبده. في مشكلة انما هرجع ثاني للقاعدة - [00:48:44](#)

تربية ما فيهاش عواطف. يعني البناء البشري ما فيهوش عواطف. العاطفة بتتحط تحت الرجل ويبقى الانسان مش حابب خالص اللي بيعمله ده بس لازم ايه؟ بيعمله لازم يعمل. مش حابه بس لازم يعمل. يبقى انت مش حابب ان انت تقصي وتقصي - [00:49:01](#)

ولا وده الافضل لكم للشخص. يعني انا حصل موقف ما كده مع حد انا اتصرفت فيه بمنتهى العنف وساعتها كانت الناس مستغربة جدا ومش عارف واياه ويا دكتور اللي بتعمله ده وانا عارف ان هو محتاج الجرعة دي - [00:49:21](#)

يعني فعلا وفضلت الحمد لله سارية فيه بقى شهور وعارف انه محتاج الجرعة دي ما فيهاش فصال انما هو الانسان بيبقى لما يلاقي الدنيا ماشية حلو طب ما هو ايه؟ عادي. اصل هو كتير من اخطائنا احنا بنستسلم فيها لطبعنا - [00:49:38](#)

بنحسس ان طبعنا لما بسستم لطبعي طب ما هو هو ايه التمن يعني انت النهاردة غلطت غلطة تقول معلى سامحني اصل انا عصبي شوية. طب انت امتى هتملك عصبيتك اصل انا لما بتضايق ما بمسكش لساني. طب هتمسك لسانك امتى - [00:49:55](#)

اصل انا مشكلتي ان انا بتعجل في مش عارف ايه. هتتبط هتتمهل امتى ما هو لازم لازم وجع قاسي لازم الم يخلي الانسان هو هي دي بقى اصلا في المفروض في التركيب النفسية للانسان. بيجي يعمل حاجة يلوح له الايه؟ الالم - [00:50:13](#)

تعمل ايه؟ فيترجع او يهدا او يهدم انما اللي بيعمل الحاجة ولا يكاد يجد لها ايه عاقبة طب ما عادي ما هو يتجرأ عليها ثاني وتالت مش المشكلة انه هيتجرأ عليها ثاني. يعني مسلا كان مش عارف حد يقول لي ده مش عارف مراتي عملت ايه؟ كنت اقول له ما تتخيلش انها عملت الكلام ده - [00:50:30](#)

دي اول احداها ضياء في الغالب كانت بتعمل حاجات من جنس الكلام ده ايه؟ صغيرة وبتعدي بتعدي بتعدي عشان تيجي تعمل الايه؟ الكبيرة دي ابنك النهاردة ولا بنتك ولا حد هو الغلطة اللي بتحصل دي ما هو ولزك بقى زي ما قلنا اصلا في البناء في البناء الاصل بالاختاء - [00:50:48](#)

وأدها من البداية شفت المولود طلع ده بيؤيدوه هو كده. الاختاء يتعامل معها بالايه؟ بالوأد. النبي صلى الله عليه وسلم كان اي حاجة هتلوح في الافق يعمل لها ايه يوأدها - [00:51:11](#)

هيلوح في الافق عندهم نفس استعجال يعمل ايه؟ يوئده هيلوح في الافق عندهم نفس اعتراض يوئده الوقت ده حاجة قاسية جدا حاجة يعني لأ ماشي بس لازم ايه يوأد وانا قلت لما تشوفه اصلا يعني تصرفات النبي صلى الله عليه وسلم. مع الصحابة - [00:51:26](#)

في في المواقف اللي هي بيعملوا فيها اجعل لنا ذات اناط كبيرهم ذات اناط. كلفنا عن اعمال ما نطبق. الا تدعوا لنا؟ حاجات يعني ايه بمنطقنا العاطفي طب تعالى ونطبطب عليه ونحط ايدنا على كتفه معلى وخلص وصبر نفسك واحنا كده في الدنيا لأ مع السلامة - [00:51:50](#)

ما هو هي دي الفكرة وهو الانسان بيبقى عنده نزرة في في اللي قدامه. في ناس لو قلت له مع السلامة هيمشي مع السلامة وفي ناس هتقول له مع السلامة هيفضل قاعد قدام الباب - [00:52:13](#)

ويفضل يخبط ومعلى ويراجع نفسه وفيه ناس هيتقال له مع السلامة هيايه؟ هيروح مع السلامة فانت بقى بتسوس الناس اللي عندك بتشوف مين هيتقال له مع السلامة يروح ومين هيتقال له مع السلامة هيرجع ثاني - [00:52:26](#)

مين يعني انما العاطفة ومش العاطفة طب ما هو العاطفة الانسان بيبقى مايل لايه؟ تسامح وعدي ومش مشكلة وكلام من ده. ولزلك دي اسوأ اسوء البشر في رعاية البشر اللي عايشين بالنفسية دي - [00:52:41](#)

ولزلك ايه الفرق بين الرجل والمرأة اصلا في التربية او في البناء؟ ان المرأة ايه؟ بتاخدها الايه؟ العاطفة. العاطفة. وكده كده تقول لك انا ست ما لبش كلمة عادي في حقيقي انما الرجل لأ - [00:52:55](#)

هو الجزء العاطفي اصلا مش عالي عنده مش مدفوع به. فتلاقيه بيتصرف تصرف مختلف عن المرأة اصلا هي نفس القصة حتى برديو بقى في في ناس بتدير المؤسسات بنفسية الحريم - [00:53:11](#)

بتدير الاشخاص بنفسية الحريم. بيدير الطلاب بنفسية الحريم بنفس النفسية بتاع الستات برضو. اللي هو ايه يا عم عديها واحنا مش عارف ايه وما تحبكهاش والدنيا كويسة وما يعني فايه اللي بيحصل؟ التمن - [00:53:25](#)

الناس بتخسر اصلا انت ما بتعملش انسان انما لأ انت عملت حاجة لازم ايه من يعمل سوءا يجزى به انت لازم توطن نفسك على كده. انت عملت حاجة غلط تعمل ايه؟ هتجزي بها. فيه تمن - [00:53:42](#)

زي ما قلنا امبارح في تمن عشان ترجع بعديها احسن منك ايه قبلها لان غلطك ده بيعلم ان عندك ثغرة ممكن تهلكك انا قلت حتى القرآن نفسه في في تعليقه على مجرد الاختلاف اللي حصل في وجهات النظر فيما يتعلق - [00:53:58](#)

باصار بدر القرآن نازل بايه؟ بيقول تريدون عرض الدنيا والله واحنا ساعتها لو احنا كنا عايشين مع الصحابة وبعضنا مسلا بنفسيتنا دي طب وليه الشدة دي وليه كده؟ هو الموضوع مستاهل ده كله؟ هو متكبر ليه - [00:54:23](#)

ما مرتش وقت يسير جدا وزهرت المشكلة الكلام ده كان تعليقا على اللي حصل في بدر. حصل. حصل في احد. اه ولما حصل في احد كان سبب وجع وحتى وجع جسدي لسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. اوجاع جسدية سبعين - [00:54:41](#)

من كبار الصحابة استشهدوا رقم كبير سبعين من من سبعية تتكلم في عشرة في المية منهم استشهدوا. رقم كبير مش قليل اصلا فسبعين استشهدوا وسبعين من خيرة الصحابة. والباقي بقى اللي ما اللي عنده عاهة مستديمة. واللي مش عارف ايه واللي ايه - [00:55:04](#)

طب ساعتها يعني لو ما كاتش دي يعني هي الخطأ ده لو او يعني الثغرة دي لو ما كانش تم رغم النبي صلى الله عليه وسلم كان واعى للثغرة ولا مش واعى لها - [00:55:27](#)

ويعني انبه عليه ولا ما بنهش عليها ننبه عليه. وقال لهم ولو رأيتمونا تتخطفون الطير بس للاسف الصحابة هم اللي ما انتبهوش للايه؟ او بعض الصحابة مش هنقول كل الصحابة كمان. ما انتبهوش للثغرة اصلا - [00:55:39](#)

فكان ايه التمن ربنا برضو كان يقدر ان هو ايه يفضل النصر بتاعهم مستمر صح؟ اهو يا مشك كده. بس فيحصل وجع ربنا يخلي بينهم وبين ثغراتهم وبين اخطائهم. عشان ايه؟ عشان ايه؟ عشان الوجود ده حاضر. عشان الدرس اللي بعده واللي بعده - [00:55:54](#)

لذلك بعدها في خلال اربعة وعشرين ساعة حمراء الاسد حمراء الاسد يروح منهم الواحد شاييل اخوه على كتفه يعني اللي هو كان بيجري اللي نازل يجري عشان يلحق الغنيمة. دلوقتي عامل ايه؟ شاييله. شاييل واحد على كتفه ماشي به مسافة كبيرة من الارض - [00:56:19](#)

مش لانه امر انه يخرج اخرج يخرج. تيجي تشوف بعد كده بقى الصحابة في غيرها وفي غيرها وفي غيرها لازم يتربى في دي في ثغرة تانية شف في ثغرة وكل فترة لها ثغراتها. ازاى؟ يعني مثلا الفترة اللي الانسان فيها احنا مثلا وقت زي اللي احنا فيه دلوقتي ده - [00:56:39](#)

اللي هو وقت الاستضعاف لنا ثغراتنا. اكيد هنبقى حابين الدنيا ومتعلقين بها ونفسنا بقى يفتح علينا احنا تعبنا بقى من اكل مش عارف ايه وكذا وبتاع والمكان الفلاني لأ لما تفتح عليه بقى وتبقى الدنيا حلوة هيبدأ يجي له ايه - [00:57:00](#)

يزهر سغرة جديدة ولزلك اصلا اخت تقول لك ايه؟ على فكرة والله ما كنت كده طب وانت ان شاء الله كنت انا اعرف ان انت كنت

كده ولا مش كده بايه بقى ان شاء الله؟ اخ يقول لك لا على فكرة انا ما كنتش كده. لا انت كده بس ما كنتش في حاجة - 00:57:17  
بتزهر اللي عندك ده على فكرة انا عمري ما كنت مش عارفها بتعصب. على فكرة انا عمري ما كنت آآ بالتفت للدينا. عمري ما كنت لما  
مش عارف اعمل ايه لساني مش عارف. عمري ما كنت - 00:57:35

لا انت كنت كده بس ايه؟ ما كانش في حاجات تزهر الكلام ده اصلا انما لما بقى في حاجة تزهر الكلام ده بدأ يزهر بقى اللي جواك.  
هيان انت ما اتحطتش في اختبار اصلا - 00:57:49

او اتحط في اختبار صغنون ما يظهرش يعني تجد بعض الناس طول ما هو شغال ريس الدنيا. اه. بالزبط. زي ما هو شغال ريس الدنيا  
حلو واحد يقول لك لا على فكرة بس انا ادرت المؤسسة بتاعتي - 00:58:04

وطول الوقت وما عنديش مشاكل مع حد وبادير بنظام والدنيا حلوة طيب بس انا لما جيت معكم ومش عارف ايه وباعمل كذا لا لا  
انا ما ما كنتش كده بقى ازهر له غلطات انا ما كنتش كده. هو انت اصلا كده - 00:58:21

بس ما اتحطتش في الزرف اللي يخليك ايه انت كنت قائد ما كنتش جندي انت كنت الشخص اللي هو عايز يعمل دلوقتي يعمل عايز  
يقوم يقوم يقعد يقعد دلوقتي انت ايه لا في حد لازم هترجع له عشان تقوم ولا تقعد هتبان بقى - 00:58:36

هيان شخصيتك اصل انا والله عمري ما لا ما انت كنت في في مين اللي كان بيضايقك وبيستفزك وبيزعلك وبيعملك ما هو الانسان ما  
هتبان ايه؟ ما هيان القصور اللي في شخصيته وهو قاعد على جنب. يقول لك انا ما كنتش كده لا. انت كنت كده - 00:58:53

ليه؟ لان كل مرحلة لها افادها. احنا مستضعفين ومش عارف ايه وبنجري هنا وبنسول الناس عشان حد يسمعنا مش ناخذ منه حاجة  
ربنا يعافينا من ذلك آآ يعني ابد الابد. بس ايه بنتسوله عشان يسمع منا كلمة عشان ياخذ منا معلومة؟ لا دلوقتي انت بقت هي  
الناس اللي - 00:59:11

يجري وراك عشان ايه عشان تسمعك وضع جديد هيبقى له افات ولا ما لوش افاته؟ هيزهر ولا ما يظهرش؟ هيزهر افات جديدة عنك  
وهتبقى انت مطالب انك برضو تنتبه للافات دي وتنتبه للثغرات دي قبل ما تستفحل وتدمر كل حاجة - 00:59:31

في الاخير يقظة الانسان للافات دي. طيب الافات دي في اوقات احنا بنبقى عارفينها ماشي وفي اوقات مش عارفينها اللي انا شفته  
من سنة الله انك لما بتبقاش عارفها ربنا بيوريها لك - 00:59:54

بس مش فيك انت الاول ماشي؟ يعني ربنا بيوريك افتك يوريني افتي في وسام يوريني افتي في ابو طلحة. تمام؟ عشان اخذ بالي  
من الايه؟ من الافة دي. تصدق او ان يوريني افتي في موقف اتعاملت فيه مع اسامة انا بس ما تعاقبش - 01:00:15

فلما بستهن بافتي لازم ايه؟ اتوجع. لو ربنا يريد بي الخير واضح؟ لما انا بحس اني افتي ايه؟ مكبرينها بس انتم مش عارف ايه؟ يا  
عم عدوها يعني فانا اذكر بعض الاخوة الفضلاء مسلا كان بيتكلم. فاقول للاخوة ما تسامحنيش ليه ومش عارف وتوسع صدرها لي  
وبتاع مش انت يا شيخ كامل - 01:00:36

وهو ما بيسامحش ولا بيوسع صدره يعني انت خد بالك من المسألة هي الايه هنا بقى انت اهو يعني انت مش ربنا بيوريك افتك في  
مين؟ ده في نفسك كمان - 01:01:03

تلاقيها في نفسك ببساطة فكنت اقول للاخ طب انت ما بتعملش كده ليه؟ لان تقعد تقول الاخوة وانت ما بتعملش كده ليه؟ او قل  
للاخت انت بتقول لي الاخوات ما بتعملش كده ليه اصلا؟ انت - 01:01:19

طيب لما بقى ما يتيقزش ما هو خلاص اهو هو كده طب هو ربنا سنته ان هو ايه؟ وما كنا معذبين حتى نبعث ايه انه ما يعاقبش الا  
اما تحصل الايه - 01:01:32

فلما يحصل البيان التام البيان التاء الانسان ايه؟ بقى عنده بيان ايه؟ تام. ما فيش حاجة اسمها اتفاجأت فاتعاقبت. لا. سيبوكم من  
الحوارات دي. ده انا مش عايز اقول اصلا - 01:01:45

ما حدش بيتفضح الا بعد ايه؟ مر على اثر مرة على اثر مرة من الستر ما حدش شكله يبقى وحش وتحصل المشكلة الا ان المشكلة دي  
ايه عملها قبل كده كان بعض الاخوة يكلمني في حاجة في مشكلة يقول لي اول مرة اقول له لا مش اول مرة - 01:01:58



انا متأكد انها مش اول مرة هي حصلت قبل كده كتير ان انت عديتها مشيت معك قلت مش ضروري ومش عارف ايه ما تحبكهاش وعدت. بس المرة دي بقى ما عدتش حصلت مصيبة - [01:02:15](#)

اهمال اخ الحاجة عدم مراعاته لحاجة عدم اكتراسه بشيء. هو بيتخيل انها ايه؟ هتعدى وفعلًا بتايه بتعدى. طب لما تعدى بقى مش ارجع اقول الحمد لله ربنا سترها لا يعمل ايه؟ يكرره. يكررها تاني - [01:02:30](#)

لازم يتوجع بقى لازم تواجهه عشان ما اكرهش تاني لو ما اتوجعش هيفضل يكررها ومش المشكلة بس في ان هو يلحق ضرر بنفسه ويلحق ضرر بايه بغيره دي مشكلة - [01:02:46](#)